

كليفلاند كلينيك أبوظبي مبادرة ركوب الدراجة لصحة أفضل

كليفلاند كلينيك أبوظبي
Cleveland Clinic Abu Dhabi
Brought to you by Mubadala Healthcare

مدينة زايد الرياضية
ZAYED SPORTS CITY

لمحة عن البرنامج

تم افتتاح كليفلاند كلينيك أبوظبي عام 2015، وهو امتداد لنموذج الرعاية الصحية المعتمد في كليفلاند كلينيك في الولايات المتحدة الأمريكية. وضمم المستشفى خصيصاً لتزويد منطقة الشرق الأوسط بمستويات عالية من الرعاية الصحية، عبر توفير خدمات جديدة فيها.

قامت كليفلاند كلينيك أبوظبي برعاية مشروع لركوب الدراجات في مجتمع شعبي يبعد 30 دقيقة عن المدينة. وبفضل موقعها المميز، بدأت الحصص الأسبوعية بجذب راكبي الدراجة المحترفين. إلا أن العائلات الشابة شعرت بعدم الراحة أثناء ركوب الدراجات إلى جانبهم، ما أدى إلى تراجع هذا المشروع ديموغرافياً. وعندما تلقى فريق مدينة زايد الرياضية الخبر، تواصل مع فريق كليفلاند كلينيك أبوظبي لمعرفة المزيد حول أهدافه ومخاوفه. فكان الحل إضافة عنصر جديد إلى جدول ركوب الدراجات، وإنشاء حملة شاملة تحت عنوان ركوب الدراجة لصحة أفضل.



الأهداف

أرادت كليفلاند كلينيك أبوظبي أن ترتبط علامتها التجارية برياضة ركوب الدراجات وتطويرها في الإمارات العربية المتحدة، لذا تم إعداد عرض خاص يشمل أنشطة متوفرة في مدينة زايد الرياضية. وارتكز هدفها على تنظيم فعاليات أكثر ملاءمة للعائلات، تقوم على تحفيز راكبي الدراجات الناشطين اجتماعياً والمبتدئين على الحضور. وشهدت على زيادة قاعدة العملاء لتشمل فئة الإماراتيين والمغتربين من ذوي الدخل المتوسط إلى المرتفع، عبر التوجه إلى الأمهات بصورة خاصة.

الاستراتيجية

سمح إنشاء برنامج مجاني للعائلات لركوب الدراجات بتعزيز الولاء لكليفلاند كلينيك أبوظبي، قبل اللجوء إليها لدواع صحية. لذلك، دعا هذا البرنامج أفراد المجتمع إلى استاد مدينة زايد الرياضية المميز، حيث استطاعوا استعارة الدراجات مع معدات السلامة، وركوبها لمسافة 1.9 كم حول الموقع. وبما أن هذا الموقع يشكل الاستاد الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد ارتبطت علامتها التجارية التي دخلت سوقاً جديدة بحس الاعتراف الوطني. وساعدت في دمج الأفراد بعيداً عن الخوف من الدراجة من خلال نشاط "تعلم ركوب الدراجة"، ونشاط ركوب الدراجة الثابتة (أو رياضة السبيننج Spinning+). كما وفرت داراً لحضانة الأطفال ليتمكن الأهل من ممارسة الرياضة.

تسهيل عملية المشاركة

يقوم نجاح مبادرة ركوب الدراجة لصحة أفضل على عاملين أساسيين، هما سهولة توفرها للجميع ودمجها في المجتمع. لذا تمت معالجة العوائق كافة من أجل تسجيل أعلى نسبة مشاركة. وقد ساعد الدخول المجاني في توسعة قاعدة المشاركين، كما سمح وقت بدء الفعالية الذي تم تحديده بطريقة استراتيجية بحضور أكبر عدد من الأشخاص. هذا وتمت معالجة المخاوف المتعلقة بالسلامة عبر تزويد المشاركين بمعدات الأمان، وتوفير الحصص لراكبي الدراجات المبتدئين من جميع الفئات العمرية.

نداء إلى الأمهات

أدرجت كليفلاند كلينيك أبوظبي أن المرأة هي صانعة القرار في مجال الرعاية الصحية. فأصبح لفت انتباه الأمهات بصورة خاصة استراتيجية أساسية لإنجاح هذه الفعالية، لذلك أتى التصميم ليساهم بشكل مباشر وغير مباشر، في بناء الولاء للعلامة التجارية.

يُعد ركوب الدراجة نوعاً من أنواع الرياضة، وفي منطقتنا، غالباً ما يقبل الرجال على ممارسة الأنشطة الرياضية. لهذا السبب، كان لابد من تحقيق نقلة نوعية مع هذا المشروع. وتم تقديم مبادرة ركوب الدراجة لصحة أفضل في الإمارات العربية المتحدة كفعالية تناسب العائلات، لأنها توفر عدداً من الأنشطة الرياضية، تتمحور حول ركوب الدراجات. ومع التشديد على أن رياضة ركوب الدراجات تؤمن نمط حياة صحياً، استطعنا بالتالي أن نمنح الأمهات القدرة على إحضار صغارهن إلى الفعالية.

التواصل مع الدولة

يكنّ المغتربون والإماراتيون على حد سواء قدراً كبيراً من الاحترام لدولة الإمارات العربية، ولقاداتها. ويحظى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وهو الأب المؤسس، بالحصّة الأكبر من هذا الاحترام. فقد تم إنشاء مدينة زايد الرياضية التزاماً برؤيته لصحة الدولة، التي تبلورت في الاستاد الرياضي.

واعتُبر هذا الاستاد نقطة تحول فريدة من نوعها في هذا المشروع. ويستقبل الاستاد بعض المناسبات التي تلقى احتفالات واسعة، مثل اليوم الوطني، بطولات كرة القدم الكبرى، والفعاليات الدولية الحيّة. بهذه الطريقة، يحث الناس على ترقيب هذا النوع من الفرص الاستثنائية لزيارته واستكشافه. وإضافة إلى ذلك، يضع الاستاد الناس في الميدان، مما يعزز التواصل العاطفي كونهم جزءاً من مجموعة أكبر في المكان نفسه.



النتائج

درجة
تصنيف التجربة
4.65
كل
★★★★★

89%

مشاركون تعرفوا إلى
العلامة التجارية بدون
مساعدة الجهات الراعية

72%
من الحاضرين
استعاروا دراجة

2,500+
راكب دراجة وأكثر

95%
احتمال المشاركة
من جديد

35%
مشاركون تعلموا
ركوب الدراجة

